

## فتوى معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري 3 6 0102 6 02

1341

سعد الشثري

منها هناك تأتيكم الفتوى بدليلها حديثها يروى في ساعة انت مباشرة لحظتها تهديكم الصفوان لغة تحب ان غايتنا لغة تحدث ان غايتنا امدادكم بالعلم من فتواك امدادكم بالعلم بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم بكل خير ومسرة نرحب بكم في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم برنامج فتوى على قناتكم قناة - 00:00:00

دليل الفضائية ضيفنا وضيفكم في هذا اللقاء هو معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء سابقا بمملكة العربية السعودية حياكم الله معالي الشيخ. الله يحييك وارحب بك وارحب بالمشاهدين واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياهم لخيري - 00:00:57

الدنيا والآخره اه ايها الاخوة والاخوات نسعد باتصالاتكم على هاتف البرنامج من داخل المملكة تسعة اثنين صفر صفر تسعة خمسة تسعة تسعة من خارج المملكة يضاف اليها الرمز الخاص بالسعودية صفر صفر تسعة ستة ستة - 00:01:13 كما نستقبل رسائلكم النصية من شركة زين سبعة خمسة ثمانية ثمانية اثنين صفر اثنين صفر من شركة اس تي سي ثمانية اثنين سبعة صفر صفر بداية معالي الشيخ وردنا في هذا اليوم سؤالان - 00:01:28

يعني السؤال ان يعني استغرق مجموعة من الرسائل النصية الى حد آآ يعني لم يسبق له مثل ملخص ما يدور في هذين السؤالين ان الاخ والاخت الذي انبعثا هذه هذه الاسئلة - 00:01:41

اه مبتلان بالوسواس بشكل يعني مثلا الاخت تذكر انها آآ اذا طهرت من الحيض تغتسل احيانا ثلاث او اربع مرات المرة الاولى من الحيض المرة الثانية - 00:01:56

مما تراه من بعد بعض من بعد الحيض من الاثار. والمرة الثالثة احتياطا للغسل الثاني وهكذا آآ اسئلتها عن بعض الالاب التي يلعب فيها الاطفال عرضتها بطريقة انها تعاني من هذا الموضوع - 00:02:11

اخونا ايضا يعاني من وسواس في جانب هل المال الذي يأخذه؟ مال حلال حرام هذا المرظ يا شيخ توجيهكم حوله كيف يستطيع الانسان ان يتفاداه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:02:25

اللهم صلي وسلم اما بعد فان الواردات التي ترد على النفوس. نعم والخطرات والاحتمالات على نوعين النوع الاول ما لا يوجد له مستند شرعي. نعم فمثل هذا من وسواس الشيطان - 00:02:42

ليحزن الذين امنوا سيبعدهم عن الطاعات ويجعلهم لا يقدمون على طاعة رب العزة والجلال اذا عرف وحينئذ فالواجب على الانسان عدد من الامور الامر الاول ان يعرف ان هذه الوسواس من عدوه الشيطان - 00:03:00

وليس من العقل في شيء ولا من الديانة ان يطيع المرء عدوه اللدود. نعم ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين الامر الثاني ان نعلم ان الاستجابة لهذه الوسواس حرام - 00:03:23

يأثم به الانسان عندما يفعل الانسان اي فعل نتيجة هذه الوسواس يكون اثما عاصيا لله بذلك لانه قد اطاع الشيطان الامر الثالث ان هذه الخطرات والاحتمالات اذا وردت على النفس ولم يلتفت لها الانسان اي التفات فانها لا تؤثر عليه - 00:03:46

ولا تنقصوا من رتبته ولا تجعله يكتسب السيئات بذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت به

انفسها ما لم تعمل به او تتكلم - 00:04:12

الامر الرابع انه يجب على الانسان ان لا يجعل لهذه المخاطر اي استجابة فلا يلتفت اليها ولا يصغي اليها ولا اه يجعل لها اي حظ من نفسه فانه متى كان كذلك قطعها الله عما قريب - 00:04:31

ولذلك لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن تلك الوسواس التي تلقيها الشياطين في القلب قال لينتهي يعني ليوقف اللي يوقف هذه الوسواس من خلال عدم الالتفات اليها الامر الاخر - 00:04:55

ان عدم التفات الانسان الى هذه الوسواس يؤجر العبد عليه ويثاب ثوابا اخرويا زيادة على كونها تؤدي الى قطع هذه الوسواس. نعم الامر الاخر ان الوسواس الشيطانية هذه يجب علينا ان نبذل الاسباب لعدم ورودها على النفوس - 00:05:15

من خلال عدد من الاجراءات منها الاكثار من ذكر الله عز وجل كما قال سبحانه الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. نعم هذه الوسواس اضطراب - 00:05:38

في النفس يعارض الطمأنينة التي تكون في القلب نتيجة ذكر الله جل وعلا ثم اسلوب اخر الا وهو الاكثار من الدعاء والالتجاء الى رب العزة والجلال ان يحمي العبد من وسواس هذا العدو. نعم - 00:05:55

فان هذا العدو الشيطان الرجيم عبد من عبيد الله يتمكن يملك رب العزة والجلال امره ولا يتصرف في شيء من الكون الا باذن من الله فاذا التجأت الى الله واعتصمت به حماك من هذا العدو - 00:06:16

واوصي الجميع بالاكثار من الاذكار المؤقتة في اوقاتها سواء اذكار الصباح والمساء او الاذكار التي تكون بعد الصلوات فان لها تأثيرا عجيبا في حياة المؤمن وكذلك اوصي الجميع بالاكثار من قراءة القرآن - 00:06:37

فان القرآن يطرد هذا العدو ولا يجعل له مجالا في النفس واذا علم العبد ان هذه الوسواس من عبده لم ان هذه الوسواس من عدوه فانه حينئذ متى كان عاقلا لم يلتفت اليها؟ النوع الثاني من انواع ما يرد على النفوس من الخواطر ما يكون مبنيا - 00:06:57

على دليل شرعي اي نعم فمثل هذا يجب ان يحرك قلب المؤمن فقد ورد في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المأثم فقال المأثم ما حاك في صدرك - 00:07:22

وكرهت ان يطلع عليه الناس وفي اللفظ الاخر بين ان الاسم بمثابة حزازات النفوس فمثل هذا اذا ورد على العبد وكان له اسبابه سأل عنه علماء الشريعة ليبينوا له الحال - 00:07:38

ويعرفوه بحقيقة الحكم الشرعي فاذا سار على الفتوى وعمل بها برئت ذمته عند الله عز وجل ولم يلحقه شيء من المأثم. اي نعم جزاك الله خيرا واحسن لكم بان شافي كافي جزاك الله خيرا - 00:08:00

آآ نعود للسئلة مرة اخرى للسئلة من من الرسائل النصية التي وردتنا. احد الاخوة يقول اه كان يسعى في في كان ما يعني ماخذ عمرة الساعة اربعة اشواط والشعر بتعيب - 00:08:16

فيقول خرجت من المسعى وحليت الاحرام وذلك قبل سبع سنوات يقول هو الان يبلغ من العمر آآ سبعة وخمسين سنة حسب ذكر سؤالي ومحمد المالكي ما الحكم في ذلك يجب على الانسان اذا دخل في شيء من الشعائر ان يكمله ويتمه متى كان من الواجبات او

من فروض الكفايات - 00:08:31

واذا دخل الانسان في حج او عمرة وجب عليه اكمالهما. لقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله ويحرم على الانسان ان يدخل في شيء من هذه الطاعات نعم ثم يقطعه كما ذكر السائل - 00:08:56

واذا عاجز الانسان عن اكمال مناسك عمرته فلا مانع ان يستريح او ان يستأجر من يقوم بدفعه بواسطة الكراسي المتحركة. نعم. التي تبرئ ذمته ولا يلحقه شيء من المأثم فكون الانسان لا يدرك العواقب ويبادر الى قطع عمله بدون ان يسأل لا شك ان هذا خطأ. ولذلك

الوصية لآخي ام - 00:09:15

اولها ان يتوب الى الله من عمله وثانيها ان يذبح شاة من اجل اه كونه لم يكمل السعي. اي نعم. وان يذبح شاة اخرى اذا لم يكن قصرا ولعل الله جل وعلا ان يعفو عنه. جزاك الله خيرا. معنا هيثم من العراق - 00:09:44

ويا اخاه اه عبدالله. اي تفضل يا هيثم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده واسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يبارك في ادارة هذه القناة المباركة وان يجعل هذا البرنامج في ميزان حسناته - [00:10:10](#)

وتحياتي الى ضيفك الكريم الشيخ سعد جزاك الله خير تفضل يا اخ هيثم اه حقيقة سؤال يا اخ اه ما هي الامور التي نعرف من اه من خلالها اننا نحب النبي عليه الصلاة والسلام والامور التي اه تسهل لنا اتباع سنته - [00:10:24](#)

والاقتداء به. يعني نريد من فضيلة الشيخ تبيان هذه الامور كثيرا من الناس يخفى يقول انا احب النبي ولكن يجهل الامور التي ترد آ الى محبة هذا النبي والاختلال وجزاكم الله عن الاسلام كل خير. حياك الله يا خيثم. بارك الله فيك. معنا ابو وليد من السعودية - [00:10:40](#)

سلام عليكم. وعليكم السلام ابا وليد تفضل. كيف حالك يا شيخ عبد الله؟ الله يحييك يا اخي الكريم. ثلاثة اسئلة ممكن؟ اي تفضل تفضل يا ابو عبد. الله لا يعينك. السؤال الاول - [00:10:57](#)

اه ذكر الله سبحانه وتعالى بملأ اول نفس كيف يكون ذكر الله في الملاء هي من ذكر الله فيما لا ذكره الله في من عنده طيب السؤال والسؤال الثاني آ الدعاء - [00:11:07](#)

بالمجلس يعني من ذكر الله في مجلس الحديث اللي فيه ترة عليهم ترى نعم ايه اذا كنت انا اذكر الله سبحانه وتعالى في نفسي والناس يتحدثون في شأنهم. يعني اعتبر ذكرت الله - [00:11:24](#)

طيب السؤال الثالث السؤال الثالث كفارة المجلس اذا نسيت ما قلته في نفس في نفس ما قمت من المجلس ما ذكرت الا بعد يعني اه بعد ما وصلت البيت ولا كذا تقال ام من تقال؟ نعم - [00:11:37](#)

طيب. وجزاكم الله خير. حياك الله يا ابا وليد بارك الله فيك نواصل الاسئلة احد الاخوة يقول ذكر اسماء الاخوات والبنات والامهات امام الرجال الغرباء هل هو جائز ام لا - [00:11:49](#)

هذا من الامور المباحة اه قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته شيئا من هذا امام الناس لكن ذكره بدون ان يكون له سبب ليس مما يستحسن اما اذا ورد له سبب - [00:12:02](#)

فمن الامور المباحة ان تذكر اسمائهم ولا حرج في مثل هذا. اما اذا لم يكن له داعي فليس من المستحسن ان يستعمل الانسان او ان كلم فيما لا داعي له. اه ذكر يقول احيانا اه تأتينا بطاقات دعوة للزواج ومذكور عليها اسم العروس - [00:12:19](#)

البت مثل هذا هل له داعي؟ يعني هل له سبب نعم. فاذا كان له سبب كان يعرف الناس اه هذه المرأة المتزوجة اذا ارسلت لزميلاتها من اجل ان يعرفن ان هذه المرأة هي فلانة التي تزامنهم او كان له سبب - [00:12:38](#)

فحينئذ لا بأس به اما اذا لم يكن له سبب يعني انه ليس من الامور التي لها داعي. وحينئذ ما لا داعي له فذكره قد يكون من الامور غير المرغوب - [00:12:57](#)

فيها جزاك الله خير احد الاخوة يقول انا اعمل سائق في في لدى شركة يقول يأخذ آ خمسين ريال هذا للديزل ويعني حتى يعبي العربة يعبي بثلاثين ريال وما زاد - [00:13:12](#)

لا يأخذه هو هل هذا جائز له ام لا حرم الله جل وعلا اكل المال بالحرام وجعله من الامور التي ينتج عنها غضب رب العزة والجلال. تكون سببا من اسباب اشتغال باطن الانسان - [00:13:29](#)

بالنار بسبب هذا المكسب الخبيث قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا قوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا - [00:13:47](#)

ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا وبالتالي فالواجب رد هذه الاموال الى اصحابها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم على اليد ما اخذت حتى - [00:14:04](#)

والدية وهذا الاخذ نوع من انواع الظلم الداخل في قوله تعالى فما للظالمين من نصير. نعم. وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم ظلم ظلمات يوم القيامة. وفي الحديث القدسي يقول الله عز وجل يا عبادي اني قد حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم - [00:14:23](#)

محرمة محرمة ويحذر الانسان من عقوبة المال الحرام لانها اولا تبعد البركة من المال. وتكون سببا من اسباب ورود ما لا يرضاه العبد ولا يرغب فيه من امور الدنيا والاخرة. نعم. ولذلك الواجب الانتهاء عن هذا المكسب الخبيث. ورد هذه الاموال الى اصحابها -

00:14:44

واذا تمكن من حسابها بدقة والا فيجتهد حتى يعمل بغالب ظنه. نعم. واذا كان السؤال ان شخص اخر غير الذي يأخذ هذا المال فالواجب عليك نصحه وارشاده ودلالته وتخويله بالله عز وجل - 00:15:09

معاينة هذا الفعل وسوء عواقبه دنيا واخرة. نعم اه يسأل احد الاخوة يقول بالنسبة للجنائز اذا صلي عليها خارج المسجد من اولي الناس بالامامة هل هو الاقرأ لكتاب الله او الوصي او قريب الميت او من - 00:15:29

اه جمهور اهل العلم يرون ان الصلاة على الجنائز حق للميت وبالتالي فهو اولي الناس بان آا يذكر من سيصلي عليه. فاذا وصى بان يصلي عليه انسان معين فانه اولي الناس بذلك - 00:15:45

فاذا اه لم يكن هناك وصي قالوا اقرب الناس اليه. اقرب الناس اليه لانه امحض في الدعاء له اي نعم. وقد جرت سنة الناس على ذلك منذ العصور الاولى. نعم. جزاك الله خير - 00:16:05

اه نأخذ بعض الاسئلة التي وردت في منتدى البرنامج اخونا ابو عبد الكريم يقول اذا رأيت شخص يعمل عمل شاق وقلت له الله يعاون ما حكمه رب العزة والجلال يعين من شاء من عباده - 00:16:22

كما ورد في الحديث والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ولذلك اذا دعوت لخوانك بان يعينهم الله عز وجل على اداء الاعمال والمهام المناطة بهم فهذا من الامور - 00:16:38

فاذا بل الامور المستحبة. نعم وهو من انواع الاعانة التي تعين بها اخوانك فانك اذا دعوت لهم اعنتهم والله جل وعلا يجيب دعاء الداعين محمد عمار من ليبيا يقول ما حكم صبغ المرأة لحاجبها باللون الاصفر - 00:16:54

من جهة حكم الجواز اه فالاصل جوازه الا اذا كان فيه تشبه برجال او تشبه نعم. بنساء اجنبيات غير مسلمات او كان فيه ضرر بالمرأة او كان فيه استبشاع لمنظرها. اي نعم - 00:17:16

اه يسأل ايضا يقول اذا كان الانسان يصلي واراد الخروج من الصلاة هل لا بد ان يسلم ام ام اه يخرج مباشرة بدون تسليم يحسن بالانسان اذا ابتدع الصلاة ان يكملها - 00:17:37

والا يقطعها. والصلوات على نوعين النوع الاول قروض اعيان وفروض كفايات فهذه يحرم على الانسان قطعها من مثل صلاة اه الصلوات الخمس صلاة الجنائز هذه فروض وبالتالي لا يجوز للانسان ان يقطعها اذا ابتدأ فيها. اي نعم - 00:17:50

والنوع الثاني صلوات النوافل فمثل السنن الرواتب سنة الضحى تحية المسجد لصلاة الوتر فهذه يحسن بالانسان اذا ابتدأها ان يكملها هل يجوز له ان يقطعها في اثائها؟ هذا موطن خلاف بين الفقهاء. اي نعم. فذهب الامام مالك والامام ابو حنيفة الى تحريم -

00:18:11

قطع صلاة النافلة بعد بدء الانسان فيها وذهب الامام نعم الشافعي والامام احمد رحمة الله على الجميع الى انه لا الى انه يجوز للانسان الى انه يجوز للانسان ان يقطع النافلة بعد الشروع فيها. لان من حقيقة النافلة انه انها غير لازمة. وانه يجوز - 00:18:34

للانسان ان يفعلها وان يتركها. فاذا جاز ذلك قبل ابتدائها جاز في اثناء ادائها. ولعل القول اظهر القولين لكن كون الانسان يمتنع من ابطال عمله وقطع صلاته لا شك انه اولي واحسن وفيه دلالة - 00:18:59

على استشعار الانسان لمقابلته لرب العزة والجلال في صلاته وانه يحدث ربه ويناجيه. اي نعم. واما اذا رغب ان يقطعها لسبب مشروع كما لو اقيمت صلاة مكتوبة كما في الحديث اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - 00:19:19

او خشى من فوات شيء لا يمكن تداركه ونحو ذلك. فحينئذ لا بأس على الصحيح من قطع الصلاة وبمجرد وجود النية تنقطع الصلاة. ايه. اذا نوى قطع صلاته انقطعت بمجرد النية - 00:19:39

بعض اهل العلم استحباب حينئذ ان يكون هناك سلام لحديث وتحليلها التسريب وتحليلها التشريم وجمهور اهل العلم قالوا بانه لا

يستحب التسليم في هذه الحال لان الصلاة تنقطع بمجرد النية - 00:19:58

فمتى نوى قطع صلاته انقطعت ولو لم يكن هناك سلام. جزاك الله خير. هيثم من العراق يقول ما هي الامور التي نعرف بها اننا نحب النبي وسلم محبة حقيقية محبة النبي صلى الله عليه وسلم من الاعمال الصالحة التي يعظم اجرها وثوابها عند الله عز - 00:20:16  
عز وجل ويعظم اثرها في الدنيا قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليهم مما سواهما. نعم. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود الى الكفر - 00:20:38

كما يكره ان يقذف في النار. في النار كما في الصحيح وجاء في الحديث الاخر حديث انس في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولد - 00:20:58

ووالده والناس اجمعين. ولذلك من معتقدنا انه يجب على الانسان ان يقدم محبة النبي صلى الله عليه وسلم على محبة البشر اجمعين حتى على محبة النفس حتى على محبة النفس كما ورد ذلك في حديث جماعة من صحابة - 00:21:13  
صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم تظهر بامور اولها بمتابعته صلى الله عليه وسلم. فكيف تزعم انك تحبه وانت لا تتابعه؟ وقد قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون - 00:21:34

الله! فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. ويقول جل وعلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا والامر الثاني مما تظهر فيه محبة النبي صلى الله عليه وسلم طاعته - 00:21:51  
بحيث اذا جاءنا امر من اوامره صلى الله عليه وسلم بادرنا الى امتثال ذلك الامر واذا جاءنا نهي فاننا نتقرب الى الله عز وجل بترك ما نهى عنه. كما قال الله جل وعلا وما كان لمؤمن ولا مؤمن - 00:22:11

اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وكما قال جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. نعم. وكما قال سبحانه فليحذر الذين يخالفون - 00:22:29  
عن امره ان يصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ومن مظاهر محبة النبي صلى الله عليه وسلم ترك الابتداع وعدم التقرب لله عز وجل بعبادات لم يشرعها هذا النبي الكريم - 00:22:45

فكل عبادة لم يأت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتركها المؤمن لان هذا من مظاهر محبة هذا النبي الكريم قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:23:02  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي انه مردود عليه غير مقبول عند الله عز وجل. وقد قال صلى الله عليه وسلم كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. نعم. وكل بدعة ضلالة - 00:23:18

كما ورد ذلك في الحديث الصحيح وكذلك من محبته صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ان نتواصى على قراءة سنته وسيرته كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل؟ ما هي الاداب التي ارشد اليها عند حدوث الحادث الفلاني؟ عندما تقع - 00:23:38  
واقعها او الشيء الفلاني ما هو ما هو ما هو توجيه النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الامر. فالحرص على قراءة السنة النبوية والسيرة النبوية فيها دلالة على محبة هذا النبي الكريم. اي نعم. ولا يحسن بالعبد ان يخصص ذلك بليلة من - 00:24:00

ليالي بل يجعله لجميع ليالي سنته. اما تخصيصه بليلة واحدة من ليالي السنة فهذا ليس من محبة النبي صلى الله عليه وسلم بل هذا مما ينافي المحبة التي تكون من المؤمن للنبي صلى الله عليه وسلم لان المؤمن - 00:24:20  
حريص على ان يقرأ السنة النبوية والسيرة في جميع ايام سنته. ولا يخصصها بليلة او ليلتين من ليالي السنة كذلك من علامات محبة هذا النبي الكريم ان نذب عن عرضه صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام وان نبين - 00:24:40

الناس الصفات الجليلة التي اتصف بها. كما قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم. وكما قال سبحانه فيما رحمة من الله لنت لهم. نعم. ونحو ذلك من اه النصوص وكذلك من محبة النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام - 00:25:02  
نشر سنته ودعوة الناس اليها فان هذا من محبة هذا فان هذا العمل ينطلق من محبة النبي كريم صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام وهكذا من محبته صلى الله عليه وسلم الاشتغال بذكره وذكر طريقته في المجالس الخاصة والعامة يتقرب - 00:25:22



المؤمن بذلك لله سبحانه وتعالى كذلك من مظاهر محبة النبي صلى الله عليه وسلم التمسك بالهدي النبوي الكريم فيما تمسأ في جميع الامور. فالمقصود ان مظاهر محبة النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. كثيرة. وانبه هنا الى امر وهو ان -

[00:25:46](#)

ان الواجب على الانسان ان يلتفت الى ما في قلبه. يعني يلتفت الى ما في القلب فان الحرص على متابعة الهدي الكريم فيما يتعلق بالنيات اولى من متابعتة في مجرد الصورة - [00:26:10](#)

طاهرة مع اختلاف النية. اي نعم جزاك الله خير واحسن الله اليك اه اخونا ابو وليد من السعودية اه سأل عن الحديث القدسي اه يقول الله عز وجل وان ذكرني في نفسه ذكرته في ملأ اه وان ذكرني في ملأ - [00:26:27](#)

ذكرته في ملأ خير منهم المقصود بهذا الحديث هذا الحديث من الاحاديث الصحيحة التي يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي. نعم. فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - [00:26:43](#)

وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم. نعم ذكر الله في النفس ان يذكر المرء ربه خاليا ليس عنده احد من الناس ومن انواع الذكر التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير - [00:27:03](#)

ومن انواع الذكر قراءة آيات القرآن من انواع الذكر ايضا ان يتفكر ان يتذكر الانسان آآ عظم مخلوقات الله جل وعلا ومن ذلك ايضا ان يكون الانسان وحامدا لربه مثنيا عليه. ومن ذلك ايضا مناجاة رب العزة والجلال. بالتضرع والدعاء ونحو ذلك - [00:27:21](#)

فهذا كله من ذكر الله في النفس واما ذكر الله في الملأ فاذا كان هناك جماعة من الناس فذكرت الله بينهم فحينئذ يذكر الله في ملأ من خير منهم وذكر الله في الملأ اما ان يكون بتعداد نعم الله على العباد - [00:27:51](#)

واما ان يكون بتلاوة آيات من القرآن مع شرحها وايطاح معانيها. نعم. واما ان يكون بالدعوة الى الله عز وجل وتعداد محاسن هذا الدين العظيم دين الاسلام. واما ان يكون بالوعظ والتذكير واما ان - [00:28:12](#)

يكون بالترغيب في اداء عمل صالح او التحذير من عمل مخالف من انواع افعال المعاصي. فهذا من ذكر الله جل وعلا في الملأ الذي يترتب عليه ان يذكر الله عبده في ملأ خير منهم. والجزاء - [00:28:32](#)

من جنس العمل. نعم جزاك الله خير واحسن الله اليك اه اخونا ابو وليد ايضا من السعودية يقول اه بالنسبة اه ما ورد في الحديث ان اذا ما اجتمع قوم - [00:28:52](#)

في مجلس ثم لم يذكروا الله الا كان عليهم يقول لو ذكرت الله عز وجل في نفس هذا المجلس وفيه حديث مختلط عن الدنيا والاخرة ذكرته في نفسي هل هذا يشمل هذا الحديث ام لا - [00:29:05](#)

جا في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم في مجلس ثم لم يذكروا الله الا كان عليهم ترة. الترة المراد بها النقص التره المراد بها النص. نعم. يعني ان ذلك المجلس لا يحتسب لهم عند الله عز وجل بل يكون نقصا في حياتهم لا يستفيدون -

[00:29:18](#)

من هو في امورهم التي ينتفعون بها. نعم و اذا ذكر ذكر الله باي نوع من انواع الذكر اما بتذكير الناس بنعم الله او بالتعريف بحكم شرعي او بذكر اية او تفسيرها او ايراد حديث - [00:29:43](#)

نبوي وبيان معناه ونحو ذلك يكون العبد ذاكرا لله عز وجل. نعم. اذا اذا ذكر العبد ربه خفية في نفسه وبقية من في المجلس لم يعلم بذلك فحينئذ لا يكون هذا المجلس نقصا على الذاكر. نعم. وان كان - [00:30:02](#)

اه يمكن ان يكون نقصا على غيره جزاك الله خير. معنا ام عمار من مصر ام عمار يلا يا ناس عشان الرصيد ام عمار السلام عليكم وعليكم السلام ام عمار اتفضلي اختي ايوة انا السلام عليكم عليكم السلام - [00:30:24](#)

رحمة الله. السلام عليكم. عليكم السلام. يا ام عمار اسمعينا بالهاتف وخفضي صوت التلفزيون لو تكرمتي. اه في الطلاق المعلق في العدة الطلاق المعلق في ماذا؟ في العذر. في العدة. انا عايزة اسأل عن الطلاق المعلق في العدة. هل يقع - [00:30:40](#)

هل يقع الطلاق المعلق في العدة على المعتدة واضح السؤال يا شيخ طيب سؤال اخر يا ام عمار لو سمحتم اوفونا بالجواب الكافي لو

سمحت. ابشري ان شا الله تسمحي لي الجواب باذن الله تعالى. سالم من السعودية - [00:31:00](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل اخوي سالم اه حبيت اسأل عن هالحديث اللي يقول من سن بالاسلام سنة الى اخر الحديث يعني طيب سؤال اخر يعني والبدعة يعني هل في فرق بين يعني - [00:31:16](#)

شكرا جزيلا. حياك الله اخي الكريم نواصل الاسئلة فضيلة الشيخ آآ من ضمن الاسئلة التي وردتنا آآ احد احد الاخوة يقول لديهم في منتدى الانترنت يقولون موضوع اسمه سجل حظورك بالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام بمعنى ان الانسان - [00:31:29](#)

نحط يثبت انه حظر او دخل في هذا المنتدى يدخل هذا الموضوع ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يبدأ يكتب موضوعاته الاخرى ما رأيكم بهذه الطريقة لا حرج على الانسان في ان يجعل - [00:31:48](#)

تسهيل دخوله اسما او لفظة او جملة من الجمل التي يتقرب بها لله عز وجل. نعم وقد اه اثر عن عدد من الصحابة انهم تخطموا بخواتم فيها جمل فيها ذكر لله عز وجل - [00:32:04](#)

وكان هذا معهودا في الزمان الاول. نعم. وبالتالي فلا حرج في جعل الختم فيه جملة يذكر فيها الله جل وعلا نعم والصلاة على النبي من الاعمال الصالحة التي يتقرب المؤمن بها الى ربه جل وعلا - [00:32:21](#)

وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا قد قال الله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وسلموا وجاء في الاحاديث الترغيب في الصلاة على النبي الكريم. فقد قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا - [00:32:42](#)

وفي الخبر الاخر قال النبي صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده ثم لم يصلي علي والاحاديث في الترغيب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة متعددة فالمقصود ان جعل التسجيل بلفظ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من الامور التي ليس فيها - [00:33:07](#)

التي ليس فيها مؤاخذه شرعية اذا تقرر هذا فاحب ان انبه الى مسألة وهي ان بعض الناس قد توجد الكلمة التي فيها ذكر امام عينيه ثم لا يذكرها بلسانه. نعم. ويكتفي بمشاهدتها. صحيح. فهذا لا يعد ذاكرا ولا يعد مصليا على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:33](#)

فانه لا يعد مصليا على هذا النبي الكريم الا اذا تلفظ بالصلاة بلسانه. نعم. اما اذا لم يتلفظ فانه لا تعد مصليا وهكذا بقية انواع الذكر لا يعد الانسان ذاكرا الا اذا تلفظ بذلك - [00:34:00](#)

اما اذا مرت المعاني على قلبه او مرت الجمل على عينيه بدون ان يتلفظ بها اللسان فانه لا يعد ذاكرا لله جل وعلا. نعم. جزاك الله خير اه احد الاخوة يقول حلف مرة - [00:34:19](#)

اذا حصل شيء ما ان يتصدق بخمس مئة ريال. والمرة الثانية حلف كذلك ان تصدق بالف بالف ريال طبعا الفقراء والمساكين يقول هل يستطيع ان اتصدق بهذا المبلغ على والدتي او اختي؟ وكذلك هل لابد ان اخرج نفس القيمة التي حلفت بها ام لا - [00:34:35](#)

اذا نذر الانسان شيئا من الافعال وجب عليه الوفاء به متى كان من القربات لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه - [00:34:54](#)

وبالتالي الواجب عليك الوفاء بهذا الالتزام والعهد الذي عاهدته بينك وبين رب العزة والجلال. نعم. قال الا واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا بعهد الله ولا تنقضوا الميثاق. نعم. وبالتالي فالواجب عليك الوفاء بهذا العهد الذي عاهدته - [00:35:12](#)

مع ربك جل وعلا ويحرم عليك اخلاف هذا الموعد. وبالتالي يجب عليك ان تتصدق بهذا المال. نعم. و اذا كان عندك قرابة فقراء وارثون بحيث اذا ماتوا فانت ترثهم فبالتالي يجب عليك ان تنفق عليهم من حر مالك ولا يجوز ان تعطيهم من هذا المال - [00:35:37](#)

اما اذا كانوا غير وارثين كما لو كان عند اختك ابناء او كان والدك موجودا. فحينئذ لا حرج عليك في دفع هذا المال اليها. نعم. جزاك الله خير اخونا علي من مصر - [00:36:02](#)

اه يقول انه او يذكر انه يعاني من مشكلة ما وهي انه اه يذنب ثم يتوب الى الله عز وجل منه ثم يعد نفس الذنب يتكرر معه ذلك كثيرا يقول آآ او يطلب يعني توجهونه للحل - [00:36:17](#)

التوبة الى الله مما امر الله به رب العزة والجلال كما قال سبحانه وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لكم تفلحون وتتأكد التوبة هي اذا كان هناك معصية عند العبد - [00:36:33](#)

وجاء في الخبر ان التوبة تسمح بالذنوب من تاب تاب الله عليه كما في الحديث الصحيح ومن هنا فان الوصية بالاكثار من التوبة ولو قدر ان العبد بعد التوبة ضعف - [00:36:52](#)

واستولت عليه الشياطين وارجعته الى طريق المعصية فالواجب عليه ان يعود الى طريق التوبة مرة اخرى. نعم انسان الا والزلل ممكن منه ما لم يعصم من عند الله عز وجل - [00:37:08](#)

وحينئذ فالتائب من الذنب قد يكون احسن حالا من حاله قبل الذنب. نعم. وكلما وقع منك ذنب يا ايها العبد فبادر الى التوبة منه قال الله تعالى يحب التوابين نعم. التوابون هم الذين يكررون التوبة كلما حصل منهم ذنب. جميل. قال تعالى ان الذين اتقوا اذا - [00:37:26](#)

امسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون وقال جل وعلا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. نعم - [00:37:55](#)

وجاء في الصحيح صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم تذبوا لجاء الله بقوم يذبون ثم يستغفرون فيغفر لهم وفي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:18](#)

آأ اخبر ان الله عز اخبر عن عبد من عباد الله اذنب ذنبا ثم تاب فقال الله عز وجل عبدي اذنب وعلم ان له ربا يأخذ بالذنوب ويغفر لصاحبه اشهدكم اني قد غفرت له - [00:38:35](#)

فعاد الذنب عاد العبد مرة اخرى لفعل الذنب ثم تاب فقال رب العزة والجلال عبدي علم ان له ربا يأخذ بالذنوب ويعفو. اشهدكم اني قد عفوت فوات عنه ثم عاد لي الذنب مرة اخرى فتاب - [00:38:56](#)

فتاب الله جل وعلا عليه وقال اني اشهدكم اني قد غفرت له. نعم. الى اذا كان على ذلك. يعني اذا كان كلما وقع في ذنب عاد الى التوبة واستغفر من ذنبه فانه حينئذ يغفر الله له. نعم. ومن هنا فكلما - [00:39:19](#)

وقعت في الذنب فبادر الى التوبة. ولا تسأم من كثرة التوبة. بل نعم. افرح بذلك فان الله يحب كثيرا التوبة واذا جاءك الشيطان يريد ان يجعلك تبتعد عن التوبة من خلال وصف هذه التوبة بعدم - [00:39:39](#)

الصادقة او بانها متكررة او بغير ذلك من الاوصاف فان كنت عاقلا فلا تستجب له بل بادر الى التوبة ليمحى ذنبك. اي نعم جزاك الله خيرا واحسن الله اليك. اخونا ابو وليد سأل يقول - [00:40:01](#)

اذا قام المجلس ونسي كفارة المجلس نسي ان يقول كفارة المجلس بعد انتهائه مباشرة وذكره او قالها حينما وصل الى البيت هل هذا يجزئه ويكفيه ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:40:17](#)

من جلس في مجلس فقام فقال قبل ان يقوم من جلس في مجلس فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا كان ذلك كفارة - [00:40:35](#)

لما قاله في ذلك المجلس. اي نعم. وحينئذ في هذا اللفظ قال قبل ان يقوم. فدل هذا على ان هذا الذكر مشروط بحال كونه في المسجد. في المجلس ومن هنا فاذا ابتعد عن المجلس فانه قد فات وقته. ولا يقال حينئذ لانه قال قبل ان يقوم - [00:40:58](#)

جزاك الله خيرا ام عمار سألت عن السؤال جيدا لكن سألت عن طلاق المعلق في العدة او كذا الطلاق الاصل ان يكون منجزا. نعم. بحيث يوقعه الانسان في الحال والاصل في الطلاق - [00:41:24](#)

ان يكون في الوقت الذي حدده رب العزة والجلال في طهر قبل ان يجامعها في ذلك الطهر قال تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن. نعم. واحصوا العدة - [00:41:41](#)

قوله لعدتهن اي مستقبلات للعدة بحيث يكون في طهر لم يجامعها فيه ويحرم على الانسان ان يطلق زوجته في حال الحيض هذا ذنب ومعصية ويحرم عليه ايضا يطلقها في طهر قد جامعها فيه - [00:42:00](#)



فهذا ايظا من الذنوب والمعاصي اذا علق الطلاق على امر مستقبل فانه على نوعين. النوع الاول تعليقه من اجل الحث او المنع فمثل هذا من الامور المحرمة التي لا يجوز للانسان ان يتلفظ بها - [00:42:19](#)

لان الطلاق ليس مشروعاً من اجل تهديد الزوجة او ارغامها على فعل لا ترغب فيه وانما وانما الطلاق قد شرع من اجل اتباع قوله تعالى وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته. وكان الله واسعا حكيما - [00:42:40](#)

ومن هنا فلا يجوز ربط الطلاق بامر من اجل الحث والمنع. وهذا من اتخاذ آيات الله هزوا. ونعم والنوع الثاني من انواع التعليق تعليق الطلاق على امر مستقبل ليس على جهة الحث والمنع. كما لو قال ان قدم - [00:43:05](#)

آآ زيد فزوجتي طالق. آآ ان اذا جاء شهر رمضان فزوجتي طالق فمثل هذا يصح التعليق ويقع الطلاق متى وقع الامر المعلق عليه نعم ومما قد يعلق عليه ان يعلق الطلاق بحصول آآ العدة او حصول حيض ونحوه - [00:43:25](#)

فمثل هذا من الامور التي لا يحسن بالعبد ان يفعلها. وجمهور اهل العلم يرون ان هذا الطلاق واقع يقع بحصول الامر الذي علق عليه الطلاق فمتى جاءت الحيضة طلقت المرأة - [00:43:51](#)

وهناك طائفة اخرى يرون ان الطلاق المعلق باول الحيض انه محرم. لانه طلاق تم ايقاعه في وقت الحيض وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن مثل ذلك. بخلاف ما اذا كان الطلاق بعد - [00:44:10](#)

اي وقت الحيض فانه حينئذ يكون الطلاق قد وقع في موقعه. نعم. لانه يشرع ان يكون الطلاق في طور لم يجامعها فيه اذا قال لزوجته انت طالق للسنة او طالق بعد انتهاء حيضتك كان طلاقه لها طلاقا واقعا بوقوع آآ بانتهاء وقت الحيض - [00:44:30](#)

ويكون طلاقا سنيا ولا يكون طلاقا بدعيا. جزاك الله خير. اختنا ام محمد في مسجد البرنامج سألت تقول الشخص المواظب على اداء السنن الرواتب لكن احيانا بسبب مرض او السفر - [00:44:55](#)

يترك بعض السنن يوم او يومين يقول هل هذا جائز ام لا اذا كان العبد مواظبا على شيء من السنن والمستحبات وشغل عنه بسبب مرض او سفر فاننا نرجو ان يكتب الله له اجر ذلك العمل كاملا وافيا. ولو لم يؤده - [00:45:09](#)

وقد ورد في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يؤديه صحيحا مقيما. نعم. ومن هنا فاننا نرجو ان يكتب لمن كان كذلك الاجر - [00:45:34](#)

ويدل عليه ايظا ما ورد في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من تبوك قال ان لكم اخوانا بالمدينة ما سرتهم مسيرة ولا قطعتم واديا الا شاركوكم في الاجر - [00:45:52](#)

حبسهم العذر. نعم خير اه بقينا مع بقي معنا ما يقارب ثلاث دقائق. هنا ابو يوسف اه من ليبييا يذكر اه مشكلة تتعلق بقيادة السيارات عندهم. واتوقع هذه المشكلة ليست موجودة في ليبيا فقط بل في مجموعة من الدول - [00:46:09](#)

يقول عندهم مشكلة السرعة وما ينتج عنها من قتل النفس احيانا وازااق الارواح آآ اه ايقاف السيارات في اماكن يسبب اذى للآخرين اه عدم احترام اشارات المرور وما يترتب عليها رمي بعض الاوراق او اعقاب السجاير من السيارة يقول - [00:46:27](#)

توجيه هذي الاشياء من الناحية الشرعية ما حكمها يجب على الانسان ان يطيع ولي الامر فيما يصدره من توجيهات. نعم ومن ذلك ما يصدره من اجل مصالح الناس فيما يتعلق - [00:46:45](#)

اموري الاجراءات اجراءات سير السيارات فان الله جل وعلا قد اوجب طاعة ولاة الامر في قوله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. نعم وسانيا يجب على الانسان ان يبذل الاسباب المؤدية الى حفظ نفسه - [00:47:01](#)

كما قال تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وكما قال سبحانه ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما وثالثا يحرم على الانسان ان يبذل الافعال المؤدية الى اذية الآخرين - [00:47:24](#)

فان اذا الآخرين من انواع المحرمات التي نهت الشريعة عنها وقد قال الله عز وجل والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً. نعم ومن هنا فان الواجب الالتزام بمثل هذه الانظمة - [00:47:43](#)

ثم اذا شاهد الانسان تلك الاثار السيئة الناتجة عن هذه الافعال من اتلاف اموال عظيمة ادخلوا في مسمى الاسراف والتبذير. الذي

يقول فيه تعالى ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. نعم. ويقول عنه رب العزة - [00:48:05](#)

والجلال ولا تبذر تبذيرا. ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. وكان الشيطان لربه كفورا. نعم مثل هذه النصوص وهذه القواعد تجعل الانسان يلتزم بالاحكام الشرعية المتعلقة بالامور المرورية ويتقرب رب ذلك لله يجعله قرابة وعبادة يأمل ان يحصل بالتزامه لها على

الاجور الاخرية - [00:48:25](#)

العظيمة. نعم. جزاك الله خير. شاكر لك ومقدر فضيلة الشيخ. احسن الله اليك. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم وجميع من شاهدنا

لخير الدنيا والاخرة وان يسبغ عليهم نعمه وان يجعل الايمان عندهم وافرا كما أسأله جل وعلا ان يحل التقوى في - [00:48:54](#)

قلوبهم. امين. هذا والله اعلم. واشكر اخواني وزملائي. ممن شاركنا وساعدنا في انتاج هذه هذا اللقاء والله اعلم وصلى الله على نبينا

محمد جزاك الله خير بارك الله فيكم يا شيخ آآ ايها الاخوة والاخوات في ختام حلقتنا وباسمكم جميعا نشكر ضيفنا الكريم صاحب

الفضيلة الشيخ الدكتور - [00:49:14](#)

او معالي الدكتور آآ سعد بن ناصر الشهري عضو عضو هيئة كبار العلماء السابقة بالمملكة العربية السعودية والشكر كذلك موصول لكم

انتم موعدنا معكم غدا ان شاء الله تعالى استودعكم الله وتصبحون على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:34](#)

اتاتيكم - [00:49:55](#)